

خَدَّتْ مَيْتَهُ • فَتَحَرَّتْ فِي أَمْرِهَا  
 فَجَأَتْ جَمَاعَهُ مِنَ النِّسَاءِ فَقَلْنَ حَرْنَ  
 نَعْسِيَّهَا وَنَكَفَتْهَا وَنَجَّوْهُهَا •  
 فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَنَ بِمَوْتِهَا •  
 فَقُلْنَ كُنَّا سَمِعَ دُعَائِيَّهَا •  
 وَهِيَ تَقُولُ • اللَّهُمَّ لَا تَمِيتَنِي  
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّي الرَّبِّيعِ فَلَمَّا سَمِعْنَا  
 بِحَضْرِكَ عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ دُعَاهَا

دُعَاهَا وَقِيلَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا  
 الْحُبُّ فِيهِ حَلَالٌ وَمَدْرَأٌ •  
 وَتَنَسُّكَ وَتَهْتِكُ وَشَاكِرٌ •  
 مَا شَاءَ يَصْنَعُ فِي الْحَيَاةِ نَمًا •  
 حَكْمَ الْحَيِّبِ الْهَوَى بِيَدِ الْحَيِّبِ الْأَمْرِ •  
 لَوْ كُنْتَ أَمَّاكُ فِي الْعَوَالِمِ الَّذِي •  
 أَهْوَلُكَانَ مَوَانِسِيهِ وَمَسْلَمِيهِ •  
 لَكُنْ قِيَارِي فِي هَوَاؤِ قَتَارَا •